

أصول فقه/ سلسلة شرح كتاب قواعد ابن رجب الحنبلي/ الشيخ

عبد الله عبد الرحمن آل غديان 65/6

عبد الله الغديان

من قواعد الشريعة ان الشخص اذا كان سليما وكان يعمل اعمالا يتطوع بها او يعرض له عارض مرض مثلا او عرض له سفر
فانه يكتب له ما كان يعمله صحيحا - [00:01:32](#)

فانه يكتب له ما كان يعمله صحيحا وهذا من فضل الله ومن احسانه ورحمته بعياده جل وعلا اما العصر فقد جاء ما يدل على
الترغيب بصلوة اربع ركعات فقد قال صلى الله عليه - [00:02:02](#)

من حافظ على اربع ركعات قبل العصر حرم الله على النار من حافظ على اربع ركعات قبل العصر حرم الله حرم الله على النار اما
المغرب فلها راتبة بعدها ركعتان بعدهما تنتهي من صلاة المغرب - [00:02:26](#)

تصلي ركعتين والعشاء لها ركعتان ايضا لها راتبة ركعتان والفجر لها ركعتان قبلها الفجر لها ركعتان قبلها هذه رواتب تابعة هذه رواتب
راتبة الفجر اذا لم تتمكن من صلاتها قبل الصلاة فانك - [00:02:57](#)

صليها بعدها تنتهي من صلاة الفجر مع الامام اما لو نمت او نسيت وقمت فانك تصلي الراتبة ثم تصلي الفريضة الا اذا كنت تخشى
خروج الوقت فانك تقدم الفريضة على الراتبة - [00:03:37](#)

فيه ايضا صلوات ربطت بأسباب فمثلا تحية المسجد يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى
يصلی ركعتين فوق دخولك للمسجد او نقول دخولك للمسجد سبب في صلاة الركعتين - [00:04:11](#)

ويكون هذا مستثنى من قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.
وكذلك يعني الاوقات المنهي عن الصلاة فيها. لكن عندما يدخل الانسان المسجد فانه يصلی ركعتين - [00:04:48](#)

للمسجد وكذلك سنة الوضوء سنة الوضوء اذا توضأ فوضوئك هذا سبب فقد قال صلى الله عليه وسلم بنى بلال ومكانة بلال
معروفة فقد وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:05:14](#)

صلى الله عليه وسلم بلال سيد الحبشة بلال سيد الحبشة فقال له كلما دخلت الجنة سمعت خشخة كبين يدي فيما سبقتني طالما
توضأ وضوءا الا صليت ركعتين فحينئذ عندما يتوضأ الانسان - [00:05:45](#)

يصلی ركعتين وفيه ايضا صلاة الظحي ويبدأ وقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح الى ان يأتي وقت وقوف الشمس وتقدير ذلك على
سبيل التقريب قبل الاذان خمسطعشر دقيقة تقريبا لا تتحقق لكته تقريب - [00:06:15](#)

قبل اذان الظهر في خمس عشرة دقيقة ما بين هذا وبين ارتفاع الشمس قدر رمح هذا يصلی فيه الانسان ما شاء من الصلاة يصلی
ركعتين اربع ست ما شاء الله كل على حسب ظروفه واحواله - [00:06:49](#)

وفيه ايضا صلاة الليل تكون في اول الليل بعد صلاة العشاء الا اذا جمع الانسان بين المغرب والعشاء فانه اذا اراد ان
يصلی بعد ذلك فان فله ذلك - [00:07:19](#)

الى طلوع الفجر واذا صلی اخر الليل فلا شك ان هذا افضل لكن الناس تختلف احوالهم فمن الناس من تكون عنده القدرة على القيام
اخر الليل ومنهم من يكون مشغولا في نهاره ويصعب عليه القيام اخر الليل فهذا يصلی - [00:07:43](#)

اول الليل. هذا من جهة ثانية ايضا ان بعض الناس قد يغلبه النوم المقصود ان كل شخص ينزل نفسه على حسب حاله لكنه

لا يترك لا يترك صلاة الليل - 00:08:14

لا يترك صلاة الليل اصلي ما استطاع ثم بعد ذلك يوتر برکعة وقد كان صلی الله علیه وسلم يصلی احدی عشرة رکعة وربما صلی ثلاث عشرة رکعة لکنه ويطیل القیام - 00:08:37

ويطیل الرکوع ويطیل السجود وقام صلی الله علیه وسلم حتی تفطرت قدماه فقيل له يا رسول الله لم تفعل ذلك؟ قال افلا اكون عبدا شکورا فمن شکر العبد لله ان يحافظ - 00:08:57

على هذه الصلوات في اوقاتها الصلوات المفروضات وعلى رواتبها وعلى السنن ومن الحکمة التي شرعها الله جل وعلا مرتبة على اداء هذه السنن ان العبد اذا جاء يوم القيمة اذا جاء يوم القيمة ينظر في صلاته - 00:09:25

فاما وجد في صلاته خلل قال الله لملائكته وهو اعلم انظروا هل لعدي من تطوع فاما وجدوا له تطوعا جبروا به ما حصل من نقص الفريضة ما حصل من نقص الفريضة - 00:10:00

فعلى العبد ان يحرص بقدر استطاعته من الاكتار من هذه النوافل مع المحافظة على هذه الفرائض. فان النوافل تكون مكملة للنقص الذي يحصل من هذه الفرائض فتبين لنا من هذا ان وقت الظهر يدخل بعد زوال الشمس - 00:10:25

وان ويمتد الى ان يكون ظل كل شيء مثله ثم يدخل وقت العصر ويستمر وقت الاختيار حتى يكون ظل كل شيء مثله ثم وقت الظرورة الى غروب الشمس. ثم يدخل وقت العصر ثم يدخل وقت المغرب ويمتد الى الى - 00:10:58

غيبوبة الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد وقت الاختيار منه الى ثلث الليل ويمتد وقت الظرورة الى طلوع الفجر ثم يدخل وقت الفجر بعد طلوع الفجر او بطلوع الشمس لقوله صلی الله علیه وسلم - 00:11:23

من ادرك رکعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر وتبين لنا ايضا ان الرواتب رواتبة الظهر قبلها اربع رکعات وبعدها اربع وانه مرغب في اربع رکعات قبل العصر - 00:11:50

وراتبة المغرب بعدها رکعتان وراتبة العشاء بعدها رکعتان وراتبة الفجر قبلها رکعتان وتبين لنا ايضا الترغيب في صلاة الضحى وتحديد بداية وقتها ونهايتها وكذلك تحديد بداية وقت - 00:12:11

صلاة الليل ونهايتها. ولو ان شخصا نام عن صلاة الليل لم يتمكن منها غلبه النوم فانه يصلحها ضحى ولكن يشفع وتره برکعة ولكن يشفع يشفع وتره برکعة يعني يكون رکعتين بدلا من كونه رکعة واحدة لو صلاتها - 00:12:39

في الليل. هذا هذه نهاية الكلام على هذا الشرط. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى صفاته العلا ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. انه - 00:13:05

ولي ذلك والقادر عليه. وان يتوفانا مسلمين ويلحقنا بالصالحين. غير خذايا ولا مفتونين. والحمد لله رب العالمين وصلی الله علی نبینا محمد وعلی الہ واصحابہ اجمعین. والان نأتي الى الاجابة على ما - 00:13:25

يقدم من اسئلة هذا سائل يقول قمنا بالعمرة منذ ثلاث سنوات ولدينا طفل عمره سنتان وادی العمرة معنا ولكنه لم تلبسه احرام ولبس المخيط اذا كان يتأند لباسه الاحرام فلا مانع من لبسه المخيط - 00:13:45

والان احضرناه مرة اخرى وادی العمرة معنا. ولكنه لبس الاحرام فهل العمرة الاولى صحيحة؟ العمرة الاولى ما ذكرت اذا كان لا يتمكن من لبس الاحرام فلا مانع من ذلك. واذا اردتم الاحتیاط فانکم تتصدقو ان - 00:14:32

ثلاثة اصوات برواز يكون هذا احتیاطا لكم تقوم بعض النساء في بلادنا بتعلم سیاقه السيارات علما لان التي تقوم بتعليمه بتدريجهن امرأة. فهل يدخلن في قول النبي صلی الله علیه وسلم لعن الله المتشبهات - 00:14:52

من النساء بالرجال من الامور الملتبسة على الناس الان هو الخلط بين خصائص الرجال وخصائص النساء سيجعلون المرأة نباشر خصائص الرجال والرجل يباشر خصائص النساء بدعوى ما يسمونه بالحرية - 00:15:35

وما يسمونه بالديمقراطية والحقيقة ان المقصود بكلمة الحرية عند العلمانيين والديمقراطية عند عند العلمانيين الحقيقة هي التحلل من هذا الدين هي التحلل من هذا الدين وجاء عدم التفرقة بين الرجل وبين المرأة - 00:16:29

فجميع الامور التي يزاولها الرجل يقولون ما المانع ان تزاولها المرأة والامور التي تزاولها المرأة يقولون ما المانع ان يزاولها الرجل هذا خلط في الحقيقة والله سبحانه وتعالى خلق الرجال - [00:17:08](#)

وجعل لهم خصائص وجعل لهم وظائف وخلق النساء وجعل لها خصائص وجعل لها وظائف. فلماذا لا يقوم الرجل بوظيفته بحسب خصائصه وتقوم المرأة بوظائفها حسب بوظائفها حسب الخصائص التي جعلها الله فيها - [00:17:30](#)

اذا نظرنا الان الى المرأة وجدنا ان الله اسقط عنها حضور صلاة الجمعة في المساجد والناس الان يقولون وش المانع من ان المرأة تسوق السيارة او تمشي في الشوارع وش فيه؟ ما في شي - [00:17:57](#)

الذى يقول كلمة وش فيه؟ هذا ليس عنده بصيرة في دينه وليس عنده مرجعية علمية يرجع اليها لانه يأخذ الاحكام من فكره ما يأخذها من الشرع؟ لا. يأخذها من فكره - [00:18:22](#)

ويسعنا ما وسع الرسول صلى الله عليه وسلم وما وسع خلفاءه الاربعة وما وسع صحابته وما بعد ذلك من القرون المفضلة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - [00:18:43](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال الراوي فلا ادري اذكر بعد قرنهم في قرنين او ثلاثة الحقيقة ان الخلط الموجود الان في هذا الزمان بين وظائف الرجل وبين وظائف المرأة. وانه لا مانع من قيام المرأة بوظائف الرجل - [00:19:06](#)

ولا مانع من قيام الرجل بوظائف المرأة كل هذا من من عدم البصيرة في الدين الى درجة انهم يقولون اي مانع من ان تزوج المرأة نفسها لانها خلقت حرة وهذه حرية - [00:19:30](#)

فتجلس في المقهي وتعقد لنفسها على من تريده يهودي ولا نصراني ولا مجوسي حقيقة ان هذا يعني انتكاس عند هؤلاء الذين يكونون عندهم هذا التصور والرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:51](#)

افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:20:14](#)

فالواجب على اولياء امور النساء ان يفهموا وظائفهن اولا وبعد ذلك كل ما كل واحد ولاه الله على امرأة هو مسؤول يوم القيمة عنها. يقول الله جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين - [00:20:43](#)

ويقول ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال الرجل راع ومسؤول عن رعيته فكل امرأة لابد لها ان يكون لها ولی ويكون هذا الولي مسؤولا عنها امام الله جل وعلا - [00:21:09](#)

يقول رجل جامع زوجته في نهار رمضان وهي مكره او وهو مكره وتوفي الان زوجها. فماذا على زوجته القيام به مع العلم انها اخرجت عنه مبلغا من المال لهذا الذنب - [00:21:42](#)

الرجل اذا جامع زوجته في نهار رمضان مرة واحدة في يوم واحد او مرتين او ثلث في يوم واحد فعليه الكفارة وعليه قضاء هذا اليوم والكفارة هي اطعام وهاد الكفارة هي عتق رقبة - [00:22:08](#)

فان لم يستطع فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا فانه يطعم ستين مسكينا فهذا الشخص هذا هو الواجب عليه. اذا امكن العتق فهو الواجب اذا تعذر فالصيام. من مات وعليه صوم صام عنه وليه فيصام عنه - [00:22:30](#)

واذا تأذر الصيام عنه فانه يطعم عنه وكذلك اليوم الذي جامع فيه والمرأة حكمها حكمه. لان دعوى الاكراه هنا لو كانت مكرهه على وجه الحقيقة يعني تتمكن من التخلص - [00:22:57](#)

لكنها يعني يعني ليست مكرهه اكراها يعني عندها شيء من الانقياد لكن الاكراه يتصور انه لو حزم يديها ورجلها بحبال ثم بعد ذلك جامعها في هذه هل تكون مكرهه امرأة اجرت عملية لمنع الحمل ولديها اثنا عشر ولدا - [00:23:19](#)

وذلك بسبب معاناتها من الام شديدة اثناء الحمل والولادة ما اثر على صحتها وهي الان تشعر بالندم بعد ان توفي لها اغلى ابنائها وتشعر بان ذلك من الله لما عملته من منع الحمل - [00:23:56](#)

فيه رجل انجب اربعة اولاد واتفق مع ابنته مع زوجته على ان يذهب بها الى المستشفى لاستئصال الرحم اكتفاء باربعة الاولاد اكتفاء

بارعة الاولاد ذهب بها واجرت العملية وبعد ذلك اخذ اولاده الاربعة - 00:24:17

وذهب بهم اليها من اجل ان يجلسوا عندها فحصل قدم لسيارة فمات الرجل والولاد الاربعة وبقيت هي في المستشفى مستأصلة الرحم انا ذكرت هذه القصة هذه واقعة فالانسان الذي يسر الله له - 00:24:51

الانجاب سواء كان ذكرا او انثى. لان في الان بعض الاشخاص يسافر الى بلاد خارجية من اجل انه يتتعالج علشان الحصول على ولد والا مثلا يسوي مثلا بطفل الانابيب واحد يرزقه الله خمسة ستة عشرة خمسة عشر عشرين - 00:25:29

وبعد ذلك يقول انا والله ما انا ما في حاجة لكثره الاولاد ولا المرأة تقول لأ فيه طرق غير هذا بالامكان استعمال العزل وبالامكان ان الرجل يتزوج زوجة اخرى - 00:25:58

اذا كان اذا كان الله سبحانه وتعالى قد كتب من هذا الرجل كثرة الانجاب يتزوج زوجة اخرى وتبقى هذه مع اولادها فاذا كانت في وضع صالح للانجاب بعد ذلك يتفق معها - 00:26:17

اما انها تعمل هذا العمل وبعد ذلك يوقف نفسه هو ويمكن ان يكون عمره اربعين سنة جاني في يعني عنده فترة للانجاب طويلة اذا احياه الله جل وعلا. فالحقيقة ان في قصر نظر لا عند النساء ولا عند الرجال - 00:26:34

يوجد لدى سبعة اولاد منهم طفل من غولي اينقص النمو النمو ويوجد لديه عيب في القلب ونصحي الاطباء بعدم الانجاب لانهم سوف يولدون نفس هذا الطفل ولكن ولدت بطفل صحيح. والان انا متخوفة من كلام الاطباء مرة ثانية. علما بانني - 00:27:01

قل مانع للحمل منذ ثلاث سنوات فهل علي ذنبولي امر هذه المرأة يتصل بي بعد صلاة العشاء ان شاء الله. وابين له الطريق الذي يسلكه او الذي تسلكه هذه المرأة - 00:27:37

فضيلة الشيخ سؤالنا يأتي الى هذه البلاد ناس كثيرون ومن بلدان مختلفة بتأتيه فريضة الحج والعمرة وعند الانتهاء من ذلك يحسون براحة نفسية. تغمرهم الفرحة والسرور. وحبهم هذا يدفعهم الى ايصال هذا الخير - 00:27:58

الى بعض اقاربهم ووالديهم فيقومون بتأتيه العمرة لهم. فهل هذا العمل جائز؟ وكيف يتم ذلك؟ علما بان بعضهم اي بعض الذين يقومون بالتطوع كان قد حج واعتمر عن نفسه البعض لم يحج ولكنه اعتمر فقط لذا افيدونا. الشخص لا يجوز ان يعتمر عن غيره قبل ان يعتمر عن نفسه - 00:28:19

ولا يجوز ان يحج عن غيره قبل ان يحج عن نفسه واذا اراد ان يحج عن ميت بعد حجه عن نفسه او اراد ان يعتمر عن ميت بعد اعتباره عن نفسه فلا مانع من ذلك - 00:28:45

واذا اراد ان يعتمر عن حي عاجز او اراد ان يحج عن حي عاجز فانه ينبغي. يقول له ساعتمر عنك او ساحج عنك نود ان تفيدونا عن صحة ما يقوم به بعض المصليين وهو بعد الانتهاء من الصلاة سواء جماعة او فرادى يقومون ويسجدون سجدين بعد السلام - 00:29:00

وتتكرر بعد كل فرض وحتى في السنن والنواقل وعندما سألهما يقولون تارة جبرا للخلل وتارة سجدي شكر وتارة يقولون سهوا وهل السهو يتكرر على كل فرض مثلا وعندما سألهما عنهم قالوا نحن اباضية في دول الخليج افیدونا عن صحة ذلك وجزاكم الله خيرا - 00:29:36

ونفع الله بعلمكم الجميع ان شاء الله. اذا دعوت يا اخي فلا تقل ان شاء الله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعلم المسألة يقول يعني مثلا تقول اللهم اغفر لي - 00:30:06

ما تقول اللهم اغفر لي ان شئت لا هذى قاعدة من قواعد الدعاء انك اذا اذا دعوت فلا تعلق الدعاء ادعوا وانت جازم اما بالنسبة لما سأله عنه السائل فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:24

قال صلوا كما رأيتمني اصلي والصحابة رضي الله عنهم نقلوا عنه دققة امور صلاته وجليلها نقلوا والاركان والواجبات والسنن الفرائض والنواقل ولا اعلم دليلا يدل على ان ما سأله عن السائل انه من السنة - 00:30:45

مشروع للانسان ان يسجد سجدة الشكر لكن ما يربطها مثلا يكون بعد كل صلاة؟ لا فالمعنى ان فعل سجدة بعد الصلاة او سجدين

بعد الصلاة هذا من البدع نسمع في الميقات من بعض المعتمرين من خارج المملكة عند الانتهاء من لبس الاحرام ويبدأ في التلبية يقول

- 00:31:22

قولوا لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك تربية المعرفة الا انه يضيف لبيك اللهم بعمرة تمامها وبالغها عليك يا الله على كل حال
هذا دعاء يدعو ربنا الله ييسر له ذلك - 00:31:57

يدعو ربنا الله ييسر له ذلك ويقبل هذا العمل منه هذا سائل يقول اذا دخلت الحرم مدربي وش هندي وانت على وضوء هل تعينه
ولمستك امرأة ومثل المرأة اذا كان بشهوة - 00:32:17

اذا كان بشهوة فهو ينقض الوضوء اذا اردت ان اعتمر عن والدي المتوفى علما باني قد اعتمرت - 00:32:56